

## شرح ألفية ابن مالك - الدرس الرابع والخمسون - ((الحال)) 450

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البدل بوعد جزيل. وتقتضي رضا بغير سبطي فائقة الفية ابن معطي - [00:00:00](#) وهو بسبب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة الحال الحال وصف فضلة منتصبو مفهوم في حال كفردا اذهبوا وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا ويكثر الجمود في سعر وفيه. مبدت اول بلا تكلف. تبعهم - [00:00:30](#)

وكر زيد اسدا اي كأسد. والحال ان عرف لفظا فاعتقد. تنكيهه معنى كوحك اجتهد ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغته زيد انطلاع. لله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا حبيبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:01:10](#) يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي من اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك وانني من المسلمين - [00:01:36](#)

وصلنا في شرح الفية ابن مالك الى قول الناظم رحمه الله باب الحال يقول الناظم رحمه الله الحال وصف فضلة منتصب نفهمه في حال ففردا اذهبوا اسمع يا سيدنا الشيخ شريف - [00:01:50](#) عندما نستشهد بقول ربنا جل وعلا فرجع موسى الى قومه غضانا رجع موسى الى قومه غضبان في اية اخرى فخرج منها الى مصر طائفا اسمع يا شيخنا الشيخ رحمه الله يقول الحال وصف - [00:02:20](#) والمقصود بالوصف يعني ما كان مشتقا كاسم فاعل مثل خائف او اسم مفعول اقول مثلا جاء زيد مضروبا او افعال تصدير رأيت زين افضل من عمرو او صفة مشبهة رأيت - [00:02:56](#)

زيدا حسن الوجه ده المقصود بالوصف يعني ليس المقصود بالوصف الصفة المقصود بالوصف اللي هو الاسم المشتق اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة يبقى لحاله ايه؟ وصلت مبالغة يعني رأيت زيدا - [00:03:22](#) اقول مسلا ايه شكارا او مسلا رحيما بالضعفاء الحال وصف فضلة المقصود بالفضل يا سيدنا يعني ما اتى بعد ركني الجملة ان الجملة الفعلية لها ركنان اساسيان مشال وفاعل فبعد الفاعل يسمى فضله. يعني اذا كل المفعولات فضلا - [00:03:39](#) المفعول به المفعول معه والمفعول المطلق المفعول له. المفعول فيه والحال والتمييز كل ده فضل يبقى اذا ليس المقصود بالفضلة انه يستغنى عنه في الكلام بعض الناس قد يظن انه فضله - [00:04:04](#)

يعني ممكن ايه يستغنى عنه لأ المقصود بالفضة ايه؟ ها انه اتى بعد بعد ركني الجملة يعني بعد الفاعل يعني وادي المقصود ايه بالفظة يبقى الفضلة الشيخ ابن عقلي يقول الواقع الوصف الواقع - [00:04:19](#) ايه خرج بقوله فضة الوصف الواقع عمدة زي زيد قائل طبعا قائم ده وصف اللي هو يعني اسم فاعل لكن عمدة لانه خبر انه ايه خبر فعندنا الجملة الاسمية مكونة من مبتدأ وخبر - [00:04:38](#)

اساسيا والجملة الفعلية ها؟ وكان من ايه؟ كان هو فعل اذا بعد الفاعل يسمى ايه؟ فضلا الحال وصف فضلة منتصب منتصبا حكم النصر وكل ده موجود في الاية اهو. فخرج اي موسى عليه السلام - [00:04:54](#) اه منها من نسخاء فن وخايف ده حان اول شيه وصف اللي هو اسم فاعل ثانيا فضلا انه اتى بعد الفعل والفاعل والفاعل عمدة منتصب يعني ليس من ذنبنا ولا مرفوعا - [00:05:12](#)

مفهم في حال يعني مبین الهيئة في حال يعني يبين ايه فالحال يختلف عن انت مين؟ الحال يبين الهيئات والتميز بين الزواج  
خلاص طيب ففردا اذهب يعني اذهب فردا يعني اذهب منفردا - [00:05:27](#)

انهبوا ايه منفردا ها ده هو ده الحال ده وكونه منتقلا مشتقا يغلبه سمعت يا شيخنا ايه هو الانتقال الانتقال الا تكون ملازمة للمتصف  
بها لما يقول جاء زيد راكبا سامعني يا شيخنا؟ الركوب ده ليس ملازم لزيد - [00:05:48](#)

ممکن بعد شوية جاء زي دول ماشيا جاهزة آا اكلا او ضاحكا او باكيا وكونه منتقلا يعني الحال لا تلازم صاحبها فهمت ولا لا؟ لا تزال  
ايه هذي منتقدة. فاذا قلت رأيت زيدا ضاحكا ممكن بعد شوية ايه؟ رأيت باكيا - [00:06:13](#)

مشتقا ويرضو الغرب انها تكون مشتق. معنى مشتقي يعني ايه يعني ليس جامدا ليس ايه يبقى اذا هو يقول يغلب يغلبه يبقى كونه  
منتقلا مشتقا يغلوه. يعني الغالب في الحال ان تكون منتقلة - [00:06:36](#)

وان تكون ايه مشتقة طب ليه قال يغلب ان قد تجيء الحال غير منتقلة. يعني وصف لازم كقولك دعوت الله سميعا لما اقول دعوت  
الله جميعا السمع ملازم للذات العلية سبحانه وتعالى. صح ولا - [00:06:55](#)

بعكس المخلوق بعكس الايه فهنا يعني ايه؟ الحال هنا ثابتة او ملازمة طيب ونقول خلق الله الزرافة يديها اطول اطول من رجليها  
خلق الله الزرافة فعل وفعل مفعول خد بالك يديها اطول - [00:07:14](#)

من رجليها فاطول حالة اهي فبالطول الاقليم بتوع الزرافة اطول من رجليه ده سابت ولا مش سابت ده كده يعني الرجلين اللي هم  
يعني الادلة المهمة ده البيدين ورجلين يعني اللي قدام دول يدين صح يا شيخنا - [00:07:37](#)

تبقى ايه؟ اطول وده اي حال ايه؟ سابتة بس ده قليل ولا كثير علي نعم بالنسبة للمثال يعني ما هو قال لك الشيخ اهو الزرافة ما في  
بدل بعض من كله - [00:07:56](#)

يعني خلق الله الزرافة يديها وده بدا البعض من كله اطول من رجليه انت عندك البدل اقسام في بدل مطابق في بدل البعض من كل  
الاشتمال في بدء الغرض والنسيان - [00:08:19](#)

فسميعا واطول وطيب فجاءت به صف العظام كانما عمامته بين رجال لواء طبعا الشاعر يصف رجل آا يقول جاءت به صف العظام  
اراد انه سوي الخلق حسن القامة كان آا كانما عمامته بين الرجال ايواء. المقصود باللباء هو ما دون العلم. اراد انه طويل الخلق -  
[00:08:33](#)

طيب جاءت به يعني امه ولدته طويل القامة وطول القامة جاءت به كف العظام ها جاءت به صق العظام مم. سابتة العظام يعني  
سويه الخلق حسن القامة العظام يعني مش قصير القامة يعني - [00:09:04](#)

جاءت به ام ولدته سف العظام. يعني مستوي يعني واتم الخلق تعمل خلق طويل او ده شيه ثابت لصاحبه يعني مش امبارح كان  
قصير والان يبقى طويل وطول ملازم له - [00:09:31](#)

لكن كل هذا الذي اورده المؤلف يعني هذا من باب القلة. ده عشان كده يقول وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس ايه؟ ايوة يعني ايه؟  
لكن ليس مستحقا يعني يعني لا يلزم ان تكون الحال - [00:09:52](#)

آا ثابتة ولا جامدة قد تأتي الحال جامدة ويكثر ذلك في مواضع الذكر المصنف منها بعضها يعني ما احنا كنا عكس المشتق الجامد صح  
قال ويكفر الجمود في سعر بسعر اقول بعه مدن بدرهم - [00:10:15](#)

فمدا حال جامدة وهي في معنى مشتق يعني نبيعهم مسعرا كل مدة بدرهم بعه مسعرا المسعر ده اسمه مفعول في مسعر وفي  
مسعر صح ولا لا فلما اقول بعه مد بدرهم - [00:10:44](#)

سامع يا سيدنا بع مدن بدرهم بعه يعني الطعام او القمح مدا بدرهم خلاص فمد الموت نفسه ده جامد ما ينفعش اقول المادة يمد مدا  
فهو لا ده جامد. لكن مؤول بالايه؟ بالمشتق - [00:11:05](#)

يعني بعه مسعرا ده ايه كل مدة بدرهم طيب ادي معنى واكثرها الجهود في سعر وفي مد تأول بلا تكلف بعثة مضي تأول مبدئي تأول  
لما اقول يا اولادي كر زيد اسدا - [00:11:23](#)

كلمة اسد ده جامدة صح ولا لا ده منذ مؤول بالمشتق واولها بالايه يا شيخنا يعني كبر زيد مشبها لالسد بالشجاعة يعني وادي معنى مبدي تأول بلا تكلف ما فيش تكلف يعني واضحة جدا لما اقول يعني كرزاد اسدا يعني مش بالاسد - [00:11:56](#)

فما فيش فيها تكلف ادي يعني ايه؟ مبدي ده اولاً يعني يمكن ان تؤول بمشتق بلا تكلف تبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا كاي اسد يجمعهم بع مد بكذا ده ده السعر يا مولانا - [00:12:16](#)

خلاص وقرر زاد اسدا ده المؤول بالمشتق عشان كده ايه؟ اي كاسد. يعني حتى ايه هو نفسه يعني يعني مش بالاسف وعلم بهذا وما قبل ان قبل النحويين ان الحالة يجب ان تكون منتقلة مشتقة معناه ان ذلك هو الغالب لا انه لازم - [00:12:37](#)

ادي معنى لكن ليس مستحقا يعني عايز اقول ده طالب وليس لازم لو كان لازم يعني اذا يستحق ان تكون منتقلة وان تكون ايه مشتقة. لو قال يستحق يقول معناها يجب - [00:13:01](#)

ادراك لكن كونه ايه ليس مستحقا المعنى هو ده ايه؟ الغالب انه يكون كذلك لكن لا يلزم ذلك والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيهه معنى كوحده اجتهد اولاً مذهب الجمهور النحويين يا اولادي ان الحال لابد ان تكون نكرة - [00:13:19](#)

يبقى ايه شف يا مولانا والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيهه ممكن الكلمة ترد ترد معرفة وعرف لفظا لكن ذكرى معنا فلما الشيخ يقول جئت وحدي واكن مسلا جاء فلان وحده يعني منفردا - [00:13:38](#)

ده وحده ايه؟ منفردا. قيمة واحدة هو يعني كلمة واحدة اضيفت للضمير فاكنتسبت منها التعريف فهي معرفة لكن ممؤولة بالايه هنا بالنكرة طيب لما قال العلماء جاءوا الجماء الغفير جاءوا الجماء الغفير - [00:14:03](#)

معناها ايه معناها جائوا جميعا جاءوا الجماء الغفير جاءوا جميعا. ده مؤولة بنكران طيب كلمته فاه اله في كلمته فاه الى فيا خلاص فاه لوافوكة كده صح - [00:14:21](#)

مضافة اهي مضافة للضمير يعني كلمته ايه يا شيخنا مشافهة ان لم توهي مسافة يبقى ده معنى الحال يا شيخنا والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيهه كوحدة اهله. يعني اجتهد وحده - [00:14:44](#)

وحدها كان يجتهد منفردا ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغته زيد طلع قلت لكم منذ قليل ان شأن الحال ان يكون وصفا. ايه المقصود بالوصف يا شيخ عبدالعزيز اللي هو الاسم المشتق - [00:15:05](#)

صح صح كده طيب فلما العلماء يقولون طلع زيد بغته طالعا فعل ماضي زيت فاعل مرفوع بغته نلاحظ المقتل ده مصدر هل المصدر جامد ولا مشتق هو يشتق منه باب - [00:15:26](#)

كده ولا لا ما عنده بس من دورة الى صح يعني ده بمعنى اصح. يبقى بغته ده كلمة جامدة ومصدر منكر حالا يقع بكثرة شف المصدر ده المصدر النكرة ده - [00:15:48](#)

ومصدر منكر حالا يقع بكثرة شوف يعني يقع في كلام العرب بكثرة ومصدر يبقى حق الحال ان يكون وصفا وهو ما دل على معنى وصاحبه زي ايه؟ زي كلمة ضارب - [00:16:06](#)

حال وصاحبه ايه ده فقائم وحسن مبرور فوق مصر على خلاف الاصل على صاحب المعنى لان كلمة بغته ما تدلش على الصح قال له ما هو الكاتب تدل على كتابة وعلى صاحب الكتاب - [00:16:24](#)

قارئ يدل على ايه؟ قراءة ويدل على من قام بالقراءة لكن بغته اللي هي المصدر يعني تدل على الحدث ولا تدل على ايه؟ على من قام به يعني طيب طلع زيد بغته - [00:16:41](#)

يقول وقد كثر مجيء الحال من مصدر النكرة ولكنه ليس بمقياس على خلاف الاصل فكلمة ضغطة مصدر نكرة سيدنا سبويه قدم صبعه على الحال. منصوب على ايه يا ولادي؟ الحال. ده كلام سبويه - [00:16:57](#)

طيب التقدير عنده طلع زاد باغتا قاعد يقول المصدر حل محل اسم الفاعل فهمت ولا لا يعني انصة للاستاذة اسمي فاعل قال لو سمحت يعني ايه انا احل محلك فطلع زلم باغتا هو نفسه طلع زاد بغته - [00:17:12](#)

لحظة بس فبغته بحال وهو مصدر لكن حل محل ايه اللي هو اسم الفاعل الاخفش اللي هو تلميذ مين وكذلك مبرز المبرز انه منصوب

على المسطرية ضحكت منصوبة على المصارية اللي هم في المطلق - [00:17:31](#)

مفعول ايه يا اولادي مطلق طيب والتقدير طلع زيد يبغت بغتة فطلع فعل ماض زاد وفاعل اصبغت بغتة مفعول مطلق لفعل

محذوف. طيب. تقديمه يبغته بغتة خلاص ده كلام مين يا شيخنا - [00:17:51](#)

بقي هروب منين يا ولادي من مجيء الحال مصدر وده على خلاف الاصل قال لها خلينا في المضمون طالما ان المصدر لا يقع حاله

يبقى ده مش حل انما هو مفعول مطلق لفعل محبوب - [00:18:12](#)

خلاص طيب فيبغت عندهما هو الحال لا بغتة يعني عايزهم يقول لك يبغت بغتة جملة يبغته لي هي الحال لانه الحال قد يقع جملة

صح ولا زي ايه يا مرانا - [00:18:27](#)

وجاء وضم عشاء ايه يبكون هيكون دي جملة فعلية يعني جاءوا باكين صح ولا لا فمممكن الجملة تقعها طيب وده كلام وجيه وذهب

الى انه منصوب على المصارية كما ذهب اليه كما ذهب اللي هو المبرد والاختش - [00:18:48](#)

ولكن الناصب عندهم الفعل مذكور وهو طلع لتأويله بفعل من لفظ المصدر عايز اقول لما اقول زايد وان طلع بغتة اعتبر طلعة هي

بغتة يعني زايد انضغط بغتة بنات طلع عن بغته - [00:19:11](#)

فاعتبروا ان بغتة مفعول مطلق للفعل اللي هو ايه؟ طلع. عندي زي ايه يا شيخ عبدالعزيز زي ما اقول مسلا جلس زاد قعودا فجلس

يقع هم اعتبروا طالعة زي بغداد - [00:19:28](#)

يبقى عند الكوفيين اذا كوفيون خلاص و معهم المبرر والاختش بالبصريين لم يوافقهم شيخ نحاس يبوي البصريون ومعهم سيويه

قالوا كما قال الناظم ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كضغطة كبغته زيد طلع - [00:19:43](#)

طبعا هنا قدم الحال يعني زيدون طلعت بغتة خلاص عرفنا ده ده اخر ما كتبه ايه الشيخ على السبورة قال منظرة النكرة ما هو

الشيخ ببسأل في حاجة احنا شرحناها - [00:20:09](#)

انت بتقول يعني الحال قل كده العبارة اللي قرأها الشيخ اوصاف الحال ان تكون ايه نفس صاحبها لما اقول جاهزة مسرورا خلاص

مقبول يعني وزيد هو اللي مسرور كده يا شيخنا - [00:20:29](#)

ها بعكس انا عازمها خرج صوم جريا يا مولانا الشيخ افهمني لما اقول طلع زيد جمهور المصريين وعلى رأسهم سيويوا اخذوا

بظاهر القول الذي قاله العرب العرب قالوا طلع زاد بغتة - [00:20:47](#)

فاخذوا بظهر اللفظ قال له ما فيش داعية ما لا يحتاج الى تأويل اولى مما يحتاج الى تأويل العربي قال طالعة زين بغتة ليه اقعد

اقول لا ده يبغت بغتة - [00:21:21](#)

بنت ولا واصل انت فين فاخذوا بظهر الاليه اللفظ واختلاف العلماء رحمة للامة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فمن

اخذ بظهر اللفظ قال والله هنا عندنا المصدر وقع موقع الحال - [00:21:32](#)

يبقى العربي لما قال طلع زيد بغتة قصدوا باغتا فعايز يقول لك المصدر حل من محل الاليه؟ اسم الفاعل خلاص الاختش تلميذه خالف

شيخه ومعه مبرر قال والله احنا خلفك يا شيخ. يا واد ده انت تلميذ وانا اللي علمتك - [00:21:47](#)

قالوا امال ما خلاص احنا كبرنا وطالما كبرنا يبقى لازم يبقى لنا رأيها انتم رجال ونحن رجال. هنفضل العيال طول عمرنا يعني انت

فهمت ولا لا ارتبطت انت عايز تقول ايه؟ قال له والله انا شايف ان ما فيش هنا حل اصلا - [00:22:05](#)

ده ده مفعول مطلق خلاص لفعل محذوف وتفضيل الكلام طلع زيد يبغت بغتة. اصبح جملة يبغته بغتة. الجملة دي كلها هي الحائض

خلاص يبقي الحال هنا ليس مفردا كما توهمتم - [00:22:20](#)

لما الحال هنا جملة كذف فعلها آ الكوفي هنا قالوا لا احنا هنقول بردو زي ما قلتم يعني ان هم مفعول مطلق بس من نفس الفعل

الموجود وطالع عندنا مؤولة بس والله اعلم يبقي كل الاراء موجودة وخالص - [00:22:34](#)

ها خلاص كده ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبين من بعد نفي او مضاهيه فلا يبغى مروي على امرئ مستس الى

صلوا على الحبيب - [00:22:51](#)

يا سيدنا الشيخ الحال احنا كنا نكرة منصوبة خلاص صاحبها لابد ان يكون معرفة ونحن استشهدنا بالاية الان اهو فرجع موسى الى قوم غضبان اسدا فصاحب الحال لازم يكون معرفه - [00:23:09](#)

هل يجوز ان يكون صاحب الحال نكرا؟ نعم بمسوغ كما جاز مجيء المبتدأ نكرة بمصور كما اجازي عن مجيء منتهى نكرة بمسوغات سماها العلماء اسمه مسوغات مجيل الابتداء بالنكرة. هنا ايضا مجيء صاحب الحال نكرة - [00:23:31](#)

فقالوا المسوغ الاول ان يتقدم الحال على النكرة. ان يتقدم الحال ايه ايوة ولم ينكر غالبا ذو الحال. يعني صاحب الحال لم ينكر غالبا طب ليه كان غالبا علشان استثنى منها - [00:23:49](#)

القليل الذي ورد في كلام العرب صاحب الحال نكرة يبقى ولم ينكر غالبا ذو الحال يبقى صاحب الحلال لابد ان يكون معرفة ولا ينكر في الغالب الا عند وجود مسوغ - [00:24:10](#)

طيب ان لم يتأخر يبقى الموضع الاول ان يتقدم الحال على النكرة فيها قائم الرجل بص يا مولانا بص يا سيدنا ان لم ها سامع يا شيخ رضوان كما اقول في الدار - [00:24:23](#)

فتاة جميلة الخبر المقدم فتاة مبتدأ مؤقت. جميلة صفة. صح هذه الصفة عندما تقدمت على منصوبها اعربت حاله اقول في الدار جميلة فتاة طيب يعني بعد قليل ناخذ ايه؟ صاحب الحنكة - [00:24:45](#)

طيب هذا والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:10](#)